

المؤتمر العام

GC(48)/RES/15

Date: September 2004

General Distribution

Arabic

Original: English

الدورة العادية الثامنة والأربعون

البند 18 من جدول الأعمال

(الوثيقة GC(48)/25)

تنفيذ اتفاق الضمانات المعقود بين الوكالة وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية قرار اعتمد يوم 24 أيلول/سبتمبر 2004 خلال الجلسة العامة التاسعة

إن المؤتمر العام،

(أ) إذ يشير إلى قرارات مجلس المحافظين GOV/2636، و GOV/2639، و GOV/2645، و GOV/2692، و GOV/2711، و GOV/2742، و GOV/2002/60، و GOV/2003/3، و قرارات المؤتمر العام GC(XXXVII)/RES/624، و GC(XXXVIII)/RES/16، و GC(39)/RES/3، و GC(40)/RES/4، و GC(41)/RES/22، و GC(42)/RES/2، و GC(43)/RES/3، و GC(44)/RES/26، و GC(45)/RES/16، و GC(46)/RES/14، و GC(47)/RES/12،

(ب) وإذ يلاحظ بوجه خاص قرار مجلس المحافظين الوارد في الوثيقة GOV/2003/14 المؤرخة 12 شباط/فبراير 2003، والذي أعلن فيه المجلس أن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تواصل عدم الامتثال لاتفاق الضمانات الذي عقده، وقرّر أن يبلغ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بعدم امتثالها،

(ج) وإذ يلاحظ البيانات الصادرة عن طائفة واسعة من الهيئات المتعددة الأطراف الرفيعة المستوى فيما يتعلق بالبرامج النووية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، التي توضح أن هذه القضية مثيرة للقلق بالنسبة للمجتمع الدولي،

(د) وإذ يلاحظ بقلق التصريحات الرسمية المتكررة التي أعلنت فيها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية عزمها على بناء قوة رادعة نووية، وإعلانها في تشرين الأول/أكتوبر 2003 أنها استكملت إعادة معالجة قضبان وقود مستهلك يبلغ عددها أكثر من 8000 قضيب، بينما يلاحظ أيضاً بياناتها المؤيدة لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في شبه الجزيرة،

(هـ) وإذ يعي أن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في شبه الجزيرة الكورية من شأنه أن يساهم مساهمة إيجابية في السلم والأمن الإقليميين والدوليين، ولكنه يلاحظ أن أي برنامج أسلحة نووية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية سيقوّض هذا الهدف،

(و) وأخذاً في الاعتبار تقرير المدير العام الوارد في الوثيقة GC(48)/17، الذي يبيّن الإجراءات الأحاديّة لجمهورية كوريا الشعبيّة الديمقراطيّة، التي تجعل الوكالة غير قادرة على التحقّق من أنّه لم يحدث تحريف لمواد نوويّة،

1- يؤيّد بقوة الإجراءات التي اتخذها مجلس المحافظين، ويشيد بالجهود غير المتحيّزة التي يبذلها المدير العام والأمانة لتنفيذ الضمانات الشاملة في جمهورية كوريا الشعبيّة الديمقراطيّة؛

2- ويستنكر الخطوات التي اتخذتها جمهورية كوريا الشعبيّة الديمقراطيّة، والتي أدّت إلى أن يصل قرار المجلس في 12 شباط/فبراير 2003 إلى أنّ جمهورية كوريا الشعبيّة الديمقراطيّة تظل غير ممثلة لاتّفاق الضمانات الذي عقده في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النوويّة؛

3- ويستنكر كذلك استمرار عدم استعداد جمهورية كوريا الشعبيّة الديمقراطيّة للدخول في الحوار الأساسي الذي عرضته عليها الوكالة وللسماع بتطبيق الضمانات الشاملة؛

4- ويحثّ جمهورية كوريا الشعبيّة الديمقراطيّة على إعادة النظر في تلك الإجراءات والإعلانات التي تتعارض مع التزامات عدم الانتشار الدوليّة المتعهدّ بها بشكل طوعي؛

5- ويناشد جمهورية كوريا الشعبيّة الديمقراطيّة أن تقبل فوراً ضمانات الوكالة الشاملة وأن تتعاون مع الوكالة على تنفيذها الكامل والفعال؛

6- ويحثّ جمهورية كوريا الشعبيّة الديمقراطيّة على تفكيك أيّ برنامج أسلحة نوويّة فوراً وعلى نحو تامّ وشفاف يمكن التحقّق منه ولا رجوع عنه، مع الحفاظ على دور الوكالة الأساسي في عمليّة التحقّق؛

7- ويؤكّد رغبته في حسم القضية النوويّة لجمهورية كوريا الشعبيّة الديمقراطيّة بطريقة سلميّة من خلال الحوار، بما يؤدي إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النوويّة في شبه الجزيرة الكوريّة بهدف المحافظة على السلم والأمن في المنطقة؛

8- ويشجّع بقوة المساعي الدبلوماسية المبذولة لتيسير حل سلمي للقضية النوويّة لجمهورية كوريا الشعبيّة الديمقراطيّة، ويرحب بشكل خاص بالمحادثات السداسيّة الأطراف التي تمّت في بيجين منذ آب/أغسطس 2003، وبتوافق الآراء الذي ظهر من تلك العملية، باعتباره خطوة واضحة في الاتجاه الصحيح، ويشدد على أهمية الحفاظ على زخمها، ويتطلّع إلى الجولة الرابعة للمحادثات السداسيّة الأطراف، كما اتفقت الأطراف في حزيران/يونيه؛

9- ويؤيّد مساعي المجتمع الدولي السلميّة في جميع المحافل المتاحة والمناسبة لمعالجة التحدي الذي تثيره القضية النوويّة لجمهورية كوريا الشعبيّة الديمقراطيّة؛

10- ويقرر أن يواصل متابعته لهذا الموضوع ، وأن يدرج هذا البند في جدول أعمال دورته العاديّة التاسعة والأربعين.